

كوربن لماي: هل ستوقفين انتهاكات ابن سلمان؟

سأل زعيم المعارضة البريطانية جيريمي كوربن رئيسة الوزراء تيريزا ماي عن مد البساط الأحمر لاستقبال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، واتهم حكومتها بالتواطؤ معه في حرب اليمن.

وخلال جلسة عقدها مجلس العموم البريطاني اليوم الأربعاء، وجّه كوربن زعيم حزب العمال البريطاني سؤالين لرئيسة الوزراء بشأن مبيعات الأسلحة البريطانية إلى السعودية وانتهاكات حقوق الإنسان في المملكة، وذلك قبل دقائق من لقائها مع ابن سلمان.

وقال كوربن "رغم كثرة الحديث عن الإصلاح (في السعودية) هناك زيادة كبيرة في اعتقال المعارضين، وصار تعذيب السجناء أمراً شائعاً، والمدافعون عن حقوق الإنسان يُحکم عليهم بالسجن لمدد طويلة، والمحاکمات الظالمة والإعدامات تجري على نطاق واسع كما تؤكد منظمة العفو الدولية".

وتابع قائلاً "بينما تتفاوض رئيسة الوزراء على مبيعات الأسلحة، هل ستدعو ولي العهد إلى وقف الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان في السعودية؟".

وردت ماي بالقول إن "الصلة التي تربطنا بالسعودية تاريخية.. إنها مهمة وأنقذت أرواح مئات الأشخاص على الأرجح في هذه الدولة". وأضافت أنها مع ذلك ستطرح مسائل حقوق الإنسان في محادثاتها مع ابن سلمان.

وفي سؤال آخر قال كوربن إن "ألمانيا علقت بيع الأسلحة إلى السعودية، لكن مبيعات الأسلحة البريطانية زادت كثيراً، والمستشارون العسكريون البريطانيون يديرون الحرب (في اليمن)".

وأضاف "ليس من الصواب أن تتواطأ حكومتها بشأن ما تقول الأمم المتحدة إنها أدلة على جرائم حرب، فهل ستستغل رئيسة الوزراء اجتماعها اليوم مع ولي العهد لإيقاف إمدادات الأسلحة ومطالبته بوقف إطلاق النار في اليمن فوراً؟".

والتقى ولي العهد السعودي الأربعاء برئيسة وزراء بريطانيا والملكة إليزابيث الثانية في مستهل زيارته التي تستمر ثلاثة أيام. ونظم محتجون مظاهرات وفعاليات احتجاجية أمام مقر رئيسة الوزراء ومقر البرلمان للتنديد بالزيارة والمطالبة بوقف تصدير الأسلحة إلى السعودية.